الْعِلْقُ النَّفِيس لِاِحْتِجَازْ

ما جَاءَ فِي الذِّكْرِ بِلاَ لَفْظِ الحجَاز

للعَالم الأديب القاضي أبي الفتاوي

مُحَمَّدّبن العلاَّمةِ أحمد بن مود

الجَكَنِيّ الشِّنْقِيطيّ

ت ١٤٣٠هـ

مبارك الإبتداء ميمون الإنتهاء

من نظم عبيد ربه الأجل،الغني به الفقير إليه جل

مُحَمَّد بن أحمد مود،لطف به الودود

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَـــالَ مُحَمَّـــدٌ أَبُـــوهُ أَحْمَـــدُ مَـــنْ بِحَرِيـــرِ الرَّحَمَـــاتِ يُغْمَـــدُ

الْحَمْـــدُ للهِ الـــذِي قَـــدْ أَنْـــزَلاَ فِي الـــذِّكْرِ مِـــنْ كُـــلِّ اللُّغَـــاتِ جُمَـــلاَ

لِكَـــوْنِ أَحْمَـــدَ النَّـــبِيِّ أُرْسِـــلاَ إِلى جَمِيـــعِ الْخَلْـــقِ فِي ظَهْـــرِ الْمَـــلاَ

صَـــلَّى وَسَـــلَّمَ عَلَـــى مَـــنْ خَتَمَـــا رُسُـــــلَهُ مُـــــؤَخَّراً مُقَـــــدَّمَا

وَآلِـــــهِ وَصَـــــحْبِهِ الأَطْـــــوَادِ مَـــــنْ جَاهَـــــدُوا بِأَبْلَـــــغِ الْجِهَـــــادِ

هَـــذَا وَقَـــدْ رَأَيْـــتُ فِي الْمَعَـــالِمِ رِسَـــــالَةً لِابْـــــنِ سَـــــلاَمِ الْعَـــــالِمِ

يَـــذْكُرُ فِيهَـــا مَـــا أَتَـــى فِي الـــذِّكْرِ بِغَـــيْرِ لَهْجَـــةِ الْحِجَـــازِ الْمُقْـــرِي

وَمَـــا أَتَـــى بِغَـــيْرِ لَهْجَـــةِ الْعَـــرَبْ فَرُمْـــتُ نَظْمَهَـــا لِنَيْلِـــيَ الْقُـــرَبْ

وَكُلّمَـــا كَـــانَ مِـــن النَّـــوْعِ الأَخِـــيرْ أَذْكُـــرُ مَـــا وَافَقَـــهُ الِّـــذكْرَ الْمُنِـــيرْ

مِـــن لَّهْجَـــةٍ للنّـــبْطِ أَوْ لِلْفُـــرْسِ أَوْ غَيْرِهَـــا وَكُنْـــتُ خَـــوْفَ اللَّـــبْسِ

أَهْمَلْـــتُ تَعْيِـــينَ الـــذِي قَـــدْ خَالَفَـــا لَفْـــظَ الْحِجَـــازِ مِـــن لِّسَـــانِ الشُّـــرَفَا

وَبَعْـــدَهُ وَقَفْـــتُ فِي الإِتْقَـــانِ عَلَـــى فَرَائِـــدَ مِـــن النَّوْعَـــانِ (1)

نَظَمْتُهَـــا مِـــنْ غَـــيْرِ تَعْيِـــينِ الأُولَى وَافَقَهُـــم ذِكْـــرُ الإِلَـــهِ الْمُجْتَلَـــى

جَنَّبْتُهَـــا التَّكْـــرَارَ لِاخْتِصَـــارِ رَغْـــمَ الـــذِي بِالأَصْـــلِ مِـــنْ تَكْـــرَارِ

وَاللهَ أَرْجُـــو أَنْ يَكُـــونَ مِـــنْ عَمَـــلْ الْمُخْلِصِـــينَ نَافِعـــاً لِمَـــنْ عَقَـــلْ

وَأَنْ يَكُـــونَ سَـــبَبَ الشَّـــفَاعَةْ فِينَـــا وفِي الإِخْـــوانِ عِنْـــدَ السَّـــاعَةْ

سَمَّيْتُـــهُ الْعِلْـــقَ النَّفِـــيسَ لِاحْتِجَـــازْ مَـــا جَـــاءَ فِي الـــذِّكْرِ بِـــلاَ لَفْـــظِ الْحِجَـــازْ

وَسَـــوْفَ أَجْعَـــلُ عَلَيْـــهِ حَاشِـــيَةْ تُفِيـــدُ مـــاَ الـــنَّظْمُ غَـــدَا مُحَاشِـــيَةْ

سُورَةُ البَقَرَةِ

السُّـــــــــــــــفَهَاءُ:الْجُهَلاَ،ورَغَدَا خِصْـــــــبٌ،ورِجْزٌ:بِعَذَابٍ أُسْـــــــنِدَا

وَخَاسِئِينَ:صَـــــــــــــاغِرِينَ بَاؤُا بِغَضَـــــــبٍ اسْـــــــتَوْجَبُوا أَسَـــــاؤُا

لاَشِـــيَةَ لاَوَضـــــحٌ،وَمَا اشْـــــتَرَواْ بَاعُـــوا وبَغْيـــاً حَسَـــداً بِـــهِ انْطَـــوَواْ

وَوَسَـــطاً بالْعَـــدْلِ قَـــالَ أَوْسَـــطُ أَعْدَلُهُمْ،شَـــطْرَ الْحَـــرَامِ يُضْـــبَطُ

تِلْقَاؤَهُ،يَصِـــيحُ مَعْـــنَى يَنْعِـــقُ وَفِي شِـــقَاقٍ أَيْ ضَـــلاَلٍ يمحـــق

تَـــرَكَ خَـــيْراً وَعَلِمْـــتُمْ فِـــيهِم وَبَعْـــدُ مَكْـــنِيٌّ بِمَـــالٍ يفْهِـــمُ

وَمُتَجَـــــانِف لِإِثْمٍ جَنَفَـــــا تَعَمُّـــداً لاَ رَفَـــث قَـــدْ عُرِفَـــا

أَيْ لاَ جِمَـــاعَ وَأَفِيضُـــوا بِانْفِـــرُوا وَالْعَنَـــت الإِثْمُ إِذَا مَـــا يُـــذْكَرُ

وَعَزَمُـــوا الطَّـــلاَقَ حَيْـــثُ حَقَّقُـــوا وَتَعْضُـــلُوهُنَّ إِذَا مَـــا طَلَّقُـــوا

أَيْ تَحْبِسُـــوهُنَّ عَـــن الْمُطَلِّـــقِ وَصَـــلْداً الصَّـــفْوَانُ مَعْنَـــاهُ النَّقِـــي

سورة آل عمران

كَـــدَأْبِ أي أشـــبَاهِ والحُصُـــورُ لاَ تَطَّبِيـــهِ بِالْجَمَـــالِ الْحُـــورُ

وَلاَ خَـــلاَقَ لاَ نَصِـــيبَ كُونُـــوا رَبَّانِيِّـــينَ عُلَمَـــاءَ صُـــونُوا

سِـــرْيَانِيُّ اللَّفْـــظِ وَجَـــا تَـــدَّخِرُونْ مُثَقَّـــلٌ مُخَفَّـــفٌ أَيْ تُخْبِئُـــونْ

إِصْـــرِي بِعَهْـــدِي بِنبْطِـــيٍّ أَتَـــى ءَانَاءَ أَيْ سَـــــاعَتَهُ قَـــــدْ ثَبَتَـــــا

كَـــذَاكَ لاَ يَا لُـــونَكُمْ خَبَـــالاَ غَيـــــاً وَتَفْشَـــــلاَ بِجُـــــبْنٍ زَالاَ

مِـــنْ فَـــوْرِهِمْ مِـــنْ وَجْهِهِـــمْ وَتَهِنُـــوا أَيْ تَضْـــعُفُوا فَالضَّـــعْفُ هُـــوَ الْـــوَهَنُ

وَالْقَـــــرْحُ وَالْقُـــــرْحُ وَرِيِّيُـــــونَا هُـــــمُ الرِّجَـــــالُ قَـــــدْ يُجَاهِـــــدُونَا

سورة النساء

وَنِحْلَـــــةً فَرِيضَـــــةً وَمَـــــيْلاَ أَيْ خَطَئـــاً وَقَـــدْ نَـــرَى سَـــبِيلاَ

بِمَخْـــــرَجٍ تَعُولُـــــوا أيْ تَمِيلُـــــوا مُسَـــــافِحِ زَانٍ وَأَفْضَـــــى قِيـــــل

جَـــــامَعَ وَالْمَـــــوالِي بِالْعَصَـــــبَةِ وَكِفْـــــلٌ النَّصِـــــيبُ بِالنَّبْطِيَـــــةِ

مُقِيتـــــاً أَيْ مُقْتَـــــدِراً وَحَصِـــــرَتْ أَيْ ضَـــاقَتْ الـــسِّـَلْمِ بِصُـــلْحٍ فُسِّـــرَتْ

مُرَاغَمـــــاً مُنْفَسَـــــحاً وَيَفْـــــتِنُ يُضِـــــلُّ لاَ تَغْلُـــــوا تَزِيـــــدُوا بَـــــيِّنُ

وَأَنْ تَضِـــــلُّوا لاَ تَضِـــــلُّوا وَالْكَـــــلاَ لَـــــةُ انْعِـــدَامُ الأَصْـــلِ وَالْفَـــرْعِ الْـــوَلاَ

سورة العقود

جَـــا الْعُقُـــودِ بِالْعُهُـــودِ مَخْمَصَـــةْ مَجَاعَـــةٌ لَفْـــظُ قُـــرَيْشٍ خَصَّصَـــهْ

الْحَـــرَجُ الضِّـــيقُ مُلُوكـــاً فُسِّـــرَا أَحْـــرَاراً افْـــرُقْ بَيْنَنَـــا احْكُـــمْ بِالْحَـــرَا

لاَتَأْسَ لاَ تَحْـــزَنْ وَفَسِّـــرْ بِاطَّلَـــعْ عُثِـــرَ أَعْثَـــرْنَا بِلَفْظَـــيْنِ يَقَـــعْ

سورة الأنعام

جَـــاءَ التَّتَـــابُعُ لِمِـــدْرَارٍ نَفَـــقْ أَيْ سَـــرَبٌ وَمُبْلِسُـــونَ مُتَّفَـــقْ

أَيْ آئِسُـــونَ وَكَـــذَاكَ يَصْـــدِفُونْ صَـــدَفَ أَعْـــرَضَ وَذَاكَ يُعْرِضُـــون

وَقِـــــبَلاً وجَـــــاءَنَا الإِمْـــــلاَقُ عيَـــــاناً الجُـــــوعُ وَلاَ يُطَـــــاقُ

سورة الأعراف

وَحَـــرَجٌ شَـــكٌّ وَجَـــاءَ طَفِقَـــا أَيْ عَمـــدَا سَـــفَاهَةً قَـــدْ أُطْلِقَـــا

عَلَـــى الْجُنُـــونِ يَتَطَهَّـــرُونَ عَـــنِ اللِّـــوَاطِ يَتَنَزَّهُـــونَا

كَـــأَن لَّمْ تَغْـــنَ مِـــنْ غَنَـــواْ تَمَتَّعُـــوا آَسَـــىَ بِأَحْـــزَنُ وَهُـــدْنَا يُتْبَـــعُ

تُبْنَـــا إِلَيْـــكَ لُغَـــةُ الْعِبْـــرَانِي بِـــيسٍ شَـــدِيدٍ لِفَـــتى مُهَـــانِ

وَثَقُلَـــتْ أَيْ خَفِيَـــتْ حَفِـــيّ عَنْهَـــا بِعَـــالِمٍ بِهَـــا مَـــرْوِيُّ

وَبِجُنُـــونٍ مَسَـــنِيَّ السُّـــوءُ أَتَيْـــتُ فِي اجْتَبَيْتُهَـــا مَخْبُـــوءُ

سورة الأنفال

الرِّجْـــز تَخْوِيـــفٌ مِـــن الشَّـــيْطَانِ وَالمَخْـــرَجُ المَعْنَـــاةُ لِلْفُرْقَـــانِ

لِيُثْبِتُـــوكَ يَحْبِسُـــوكَ وَأَسَـــا طِـــيرَ كَـــلاَمُ الأَوَّلِـــينَ دُرِسَـــا

مُكَـــاءً الصَّـــفِيرُ، وَالتَّصْـــفِيقُ تَصْـــدِيَةً، يَرْكُمَـــهُ تَطْبِيـــقُ

يَجْمَعُـــهُ، نَكَـــصَ يَرْجِـــعُ عَـــرَضْ شَـــرِّدْ بِهِـــمْ نَكِّـــلْ،وَحَرِّضْ نَلْـــهُ حُـــضْ

سورة التوبة

فَزَيَّلْنَـــا بَيْـــنَهُمُ مَيَّـــزْنَا يَعْـــزُبُ مَـــا يَغِيـــبُ عَنْـــهُ كَـــنَّ

وَغُمَّـــةً أَيْ شُـــبْهَةً بِـــدُونِ شَـــكْ فَسِّـــرْ بِـــدِرْعِكَ إِذَنْ بِبَـــدَنِكْ

سورة هود

وَبِالسِّـــــنِينَ أُمَّـــــةً أَرَاذِلُ سَـــفَلَةٌ لاَ تَبْتَـــئِسْ قَـــدْ يُجْعَـــلُ

تَحْـــزَنْ وَنُـــوحٌ ابْنَـــهُ ابْـــن امْرَأَتِـــهْ وَغِـــيضَ أَيْ نَقَـــصَ مِـــنْ حَبَشَـــتِهْ

مَرْجُـــوًّا الْحَقِـــيرُ، والْمَشْـــوِيُّ هُـــوَ الْحَنِيـــذ الْعِجْـــلُ والنَّبْطِـــيُّ

عِنْـــــدَهُمُ الأَوَّاهُ ذَا الـــــدَّعَّاءُ لِرَبِّـــــهِ سِـــــيءَ بِهِـــــمْ يُسَـــــاءُ

كـــرههمُ يَـــوْم عَصِـــيب الشَّـــدِيدْ ســـجيل الطـــين لفـــرس والرَّشِـــيدْ

بَعْـدُ الْحَلِـيمُ ضِـدُّ الاَحْمَـقِ السَّـفِيهْ مُنْحَـدِرُ الأَرْضِ حَصِـيد جَـاءَ فِيـهْ

وَغَيْـــرَ تَثْبِيـــبٍ بِتَخْسِـــيرٍ ذُكِـــرْ لاَ تَرْكَنُـــوا بِـــلاَ تَمِيلُـــوا قَـــدْ فُسِـــرْ

سورة يوسف

لَخَسِـــرونَ لُمْضِـــيعُونَ اثْبِـــتِ هِئْـــتَ تَهَيْـــأْتَ لـــدَى النَّبْطِيَـــةِ

وَبَعْـــدَ أُمَّـــةٍ بِنِسْـــيَانٍ سِـــقَا يَـــةَ إِنَا فَنَـــدُ الاِسْـــتِهْزَا اطْلِقَـــا

سورة الرعد

وَيَيْـــأَسِ الـــذين يعلمـــوا كتـــب بِظَـــاهِرِ القـــول أبـــين بكـــذبْ

سورة الخليل

أَفْئِـــدَة ومُقْنِعِـــي البـــوار ركبـــان نَاكِسُـــونَ والـــدَّمَار

سورة الحجر

حَمَـــأٌ الطـــين ومســـنون فُسِـــرْ بِمُنْـــتِنٍ ثم لِمَقْطُـــوعٍ أدِرْ

مُسْتَأصِـــلاً والمُتَـــوَسِّمِينَ مُبَـــيَّنٌ بِالْمُتَفَرِّسِـــينَا

سورة النحل

فَسِـــرْ تُسِـــيمُونَ بِتَرْعَـــوْنَ وَظَـــلْ وَجْهُـــهُ مُسْـــوَدّاً بِصَـــارَ وَجَعَـــلْ

حَفَـــدَةً أَخْتَانُـــهُ وُهُـــوَ كَـــلّ عَلَيْـــهِ عِيَـــالٌ سَـــرَابِيلُ الأُوَلْ

مُفَسَّـــرٌ عِنْـــدَهُمُ بِالْقُمُـــصِ وَبِالـــدُّرُوعِ لِأَخِيرِهَـــا اخْصُـــصِ

سورة الإسراء

وَجَـا لَـتَعْلُنَّ فَجَاسُـوا فِي انْطِـلاَقْ لَتَقْهُـــرُنَّ وَتَخَلَّلُـــوا الزّقَـــاقْ

بِسَـــعْيِهِ فُسِّـــرَ لَفْـــظُ طَـــائِرْ كَـــذَاكَ دَمَّـــرْنَا هَـــلاَكٌ سَـــائِرْ

بِالْمُسْـــرِفِينَ فَسِّـــرِ الْمُبَـــذِّرِينْ مَحْسُـــورٌ أَي مُنْقَطِـــعٌ لَـــهُ يبِـــينْ

وَفَسَيُنْغِضُـــونَ أَيْ يُحَرِّكُـــونْ وَجَـــاءَ مَسْـــطُور بِمَكْتُـــوبٍ يَكُـــونْ

أَحْتَـــنِكَنَّ أَصْـــلُهُ أَسْتَأْصِـــلُ إِمَـــام الْكِتَـــابُ فِيـــهِ الْجُمَـــلُ

دُلُـــوكِ الـــزَّوَالُ وَالشَّـــاكِلَةُ نَاحِيَـــةٌ لَفِيفـــاً أَيْ جَمَاعَـــةُ

سورة الكهف

وَبَاخِـــعٌ قَاتِـــلٌ الـــرَّقِيمُ هُـــوَ الْكِتَـــابُ قَـــدْ دَعَتْـــهُ الـــرُّومُ

وَشَـــطَطاً بِكَـــذِبٍ وَالنَّاحِيَـــةْ لِفَجْـــوَةٍ كُـــنِ الْوَصِـــيدِ دَاعِيَـــةْ

فِنَـــاءَهُ وَالـــرَّجْمُ بِالْغَيْـــبِ بِظَـــنْ مُلْتَحَـــداً بِمَلْجَـــإٍ أَيْضـــاً يَعِـــنْ

الإِسْـــتَبْرَقُ الـــدِّيبَاجُ عِنْـــدَ الْفُـــرْسِ حُسْـــبَاناً الْبَـــرْدُ بِغَـــيْرِ لَـــبْسِ

وَمَـــوْئِلاً بِمَلْجَـــإٍ لاَ أَبْـــرَحُ أَيْ لاَ أَزَالُ حُقُبـــاً مُوَضَّـــحُ

دَهْـــراً وَفَسِّـــرْ نُكُـــراً أَيْ مُنْكَـــرَا وَجَـــاءَ إِمْـــراً عَجَبـــاً ثُمَّ وَرَا

أَمَـــامَهُمْ بِالنَّـــبْطِ ثُمَّ الصَّـــدَفُ لِجَبَـــلٍ يَرْجُـــو يَخَـــافُ يَرْجُـــفُ

سورة مريم

وبِنُحـــــولٍ فَسَّـــــرُوا عُتِيـــــاً وَفَسَّـــــرُوا بِجَـــــدْوَلٍ سَـــــرِيًّا

سِـــرْيَانِيُّ اللَّفْـــظِ كَـــذَا حَفِيَّـــا أَيْ عَالِمـــــاً أَشَـــــدُّ أَيْ عُتِيَّـــــا

أَعْظَـــمَ أَمْـــراً فَسِّـــرَنَّ ضِـــدًّا خَصْـــماً عَـــدُوّاً فَسِّـــرَنَّ وِرْدَا

يَعْـــنِي عِطَاشـــاً وَمُشَـــاةً وَحُفَـــاة رِكْـزاً خَفِـيُّ الصَّـوْتِ مِـنْ تِلْـكَ الْرُّفَـاتْ

سورة طه

بِالْحَـــاجِ فَسِّـــرْ لِمَئَـــارِبَ اغْـــطِ الْـــيَم لِلْبَحْـــرِ بِلَفْـــظِ الْقِـــبْطِ

وَتَارَة بِمَـــرَّةٍ هُنَـــا جَـــرَى هَضْـــماً بِـــنَقْصٍ عِنْـــدَهُمْ قَـــدْ فُسِّـــرَا

سورة الأنبياء

وَذِكْـــرُكُمْ شَـــرَفَكُمْ وَلَهْـــوَا لامْـــرَأَةٍ قَـــدْ جَعَلُـــوهُ نَحْـــوَا

واجْعَـــلْ فِجَاجـــاً طُرُقـــاً وَقَرْيَـــةُ بِأُمَّـــةٍ قَـــدْ فَسَّـــرَتْهَا النُّخْبَـــةُ

وَحَـــدَبٍ أَيْ جَانِـــبٍ وَيَنْسِـــلُونْ قَـــدْ فَسَّـــرُوهَا لُغَـــةً بِيَخْرُجُـــونْ

وَحَصَـــبُ النَّـــارِ اجْعَلَـــنَّ حَطَبَـــهْ حَسِيسَـــهَا مُفَسَّـــرٌ بِالْجَلَبَـــةْ

سورة الحج

هَامِـــدَةً فِي لُغَـــةٍ مُعْبَـــرَةُ وَجَـــاءَ أُمْنِيَتِـــهِ أَيْ فِكْـــرَةُ

سورة المؤمنين

الطـــورُ طَـــوْدٌ لَفْظُـــهُ سِـــرْيَانِي وَجَـــاءَ سِـــينَا مَثَـــلُ الْحُسَـــانِ

للنَّـــبْطِ والْجَعْـــلِ لِخَـــرْجٍ وَخَـــرَا جُ اسْـتَكَانُوا فِي الْكِتَـابِ قَـدْ جَـرَى

تَضَـــــرَّعُوا للـــــرَّبِّ واسْـــــتَذَلُّوا كَـــذَا اخْسَـــئُوا بِاخْـــزوا عَلَيْـــهِ دَلُّـــوا

سورة النور

لَـــوْلاَ بِهَـــلْ لاَ وأَتَـــى لا يَأْتَـــلِ يَحْلِـــفُ مِشْـــكَاةٍ بِكُـــوَةٍ جَلِـــي

بِلُغَـــةِ الْحَبَشَـــةِ الْـــوَدْقَ الْمَطَـــرْ خِلَلِـــهِ السَّـــحَابُ عِنْـــدَهُمْ ظَهَـــرْ

سورة الفرقان

بُـــوراً بِهَلْكَـــى وَأَتَـــى مَحْجُـــورَا حِجْـــراً حَـــرَامٌ عِنْـــدَهُمْ مَحْظُـــورَا

الـــرَّسّ بالْبِـــيرِ وَتَـــبِّرْ أَهْلِـــكِ كَـــذَا الْغَـــرَام بالْعَـــذَابِ الْمُهْلِـــكِ

من سورة الشعراء إلى الذبح

عَبَّـــدتَّ فِي نَبْطِيَـــةٍ قَتَّلْـــتُ شِـــرْذِمَةٌ عِصَـــابَةٌ فَسَّـــرْتُ

بِكُـــلِّ رِيـــعٍ أَيْ طَرِيـــقٍ يـــدْيِنِي وَرَبِّ أَوْزِعْـــنِي أَيْ أَلْهِمْـــنِي

الصَّـــرْحِ بِالْبَيْـــتِ جَنَاحِـــكَ الْيَـــدُ وَالرَّهَـــبِ الكـــم وَخَـــوْفٌ يُجْهِـــدُ

وَاقْصِـــدْ بِأَسْـــرِعْ أَنْكَـــرَ الأَصْـــوَاتِ أَقْبَحَهَـــا فِي مِرْيَـــةٍ قَـــدْ تَاتِي

للشَّـــكِ مَعْـــنَىً وَأَلِيمـــاً مُوجِعَـــا بِالْعِـــبْرِ فَسِّـــرْ مِـــنْ صَيَاصِـــيهِمْ مَعَـــا

أَيْ مِـــنْ حُصُـــونِهِمْ فِي قَلْبِـــهِ مَـــرَضْ فُسِّـــرَ بِالـــزِّنَى وَمِمَّـــا يُفْتَـــرَضْ

فِي السَّـــرْدِ أَيْ قَـــدَّرَ فِي الْمِسْـــمَارِ وَعَـــيْنُ قِطْـــرٍ بِنُحَـــاسٍ جَـــارِ

مِنْسَـــاتِهِ عَصَـــاهُ ثُمَّـــتَ التَّنَـــا وُشُ التَّنَـــاوُلُ لَـــدَيْهِمْ يُعْتَـــنَى

وَتُوفَكُـــونَ كَـــذَبُوا بِلُغَـــةِ يَـــسَ يَا إِنْسَـــانُ لِلْحَبَشَـــةِ

الأَجْـدَاثِ بِالْقُبُـورِ وَهْـيَ الْمَـدْخَلُ وَامْتَـــازُوا مَعْنَـــاهُ لَدَيْـــهِ اعْتَزِلُـــوا

من سورة الصافات إلى الدخان

دُحُـــوراً أَيْ طَـــرْدًا وَجَـــاءَ وَاصِـــبِ أَيْ دَائِـــــمٍ وَبِمُضِـــــيءٍ ثَاقِـــــبِ

وَشَـــوْباً أَيْ مَزْجـــاً مِـــن الْحَمِـــيمِ وَبَعْـــــلاً أَيْ رَباً لَـــــدَى اللَّئِـــــيمِ

وَأَوْ يَزِيـــدُونَ أَتَـــى بِمَعْـــنَى بَـــلْ سِخْـــرِياً أَيْ مُسَـــخَّرُونَ لِلْعَمَـــلْ

وَلاَتَ حِـــينَ مَـــعْ مَنَـــاصٍ أُوِّلاَ أَيْ لَـــيْسَ ذَا وَقْـــتَ فِـــرَارٍ مُسْـــجَلاَ

للنَّـــــبْطِ وَالأوَاب للْمُطِيـــــعِ حَيْـــثُ أَصَـــابَ سَـــيِّد الْجَمِيـــعِ

حَيْـــثُ أَرَادَ وَأَتَـــى رَجِـــيمُ فُسِّـــرَ بِالْمَلْعُـــونِ لاَ يَـــرِيمُ

كَـــذَا اشْمَـــأَزَّتْ مَالـــتِ الْقُلُـــوبُ وَحَـــاقَ يَعْـــنِي وَجَـــبَ التَّعْـــذِيبُ

لَـــهُ مَقَالِيـــدُ مَفَـــاتِيحُ اثْبِـــتِ بِلُغَـــــةِ الأَنْبَـــــاطِ وَالْحَبَشَـــــةِ

وَكَـــاظِمِينَ مِثْـــلَ مَكْرُبِينَـــا مِـــن وَّاقٍ أَيْ مِـــن مَّـــانِعٍ يَقِينَـــا

وَخَاشِـــع بِمُقْشَـــعِرٍّ تُحْبَـــرُونْ مُفَسَّـــرٌ عِنْـــدَهُمُ بِتَنْعَمُـــونْ

من سورة الدخان إلى سورة الرحمن

فَارْتَقِـــبْ انْتَظِـــرْ وَحَـــقَّ جُعِـــلاَ وَجَـــبَ وَالأَحْقَـــافُ كَالرَّمْـــلِ اجْعَـــلاَ

وَبَالِهِـــمْ وَجَـــاءَ غَيْـــرَ آسِـــنِ بِحَـــــالِهِمْ ذَاكَ وَذَا بِمُنْـــــتِنِ

وَجَـــاءَ لَـــنْ يَـــتِرْكُمْ لَـــنْ يَـــنْقُصَ مَعْكُوفـــاً الْمَحْبُـــوسُ مَـــا إِنْ خَلُصَـــا

وَلاَ يَلِـــتْكُمُ بِـــلاَ يَنْقُصْـــكُمُ مَـــرِيجٍ أَيْ مُسْـــتَتِرٍ لاَ يُعْلَـــمُ

لُغُـــوبٍ الإِعْيَـــاءُ لِلْمُـــوَرَّطِ وَفســـر الْجَبَـــار بِالْمُسَـــلَّطِ

وَلَفْـظُ خَرَّاصُـونَ جَـاءَ لِلْكَـذِبْ مَـا يَهْجَعُـونَ مَـا يَنَـامُونَ كُتِـبْ
بِرُكْنِـهِ بِرَهْطِـهِ أَلْتَنَـا فُسِّـرَ عِنْـدَهُمْ بِمَـا نَقَصْـنَا
وَلَفْـظُ مِـرَّةٍ بِقُـوَّةٍ فُسِـرْ وَدَائِـمٌ لِمُسْـتَمِرٍّ وَدُسُـرْ
وَاحِـدُهَا الْمِسْـمَارُ ثُمَّ مُـدَّكِرْ بِمُتَفَكِّـرٍ جُنُـونٌ لِسُـعرْ

من سورة الرحمن إلى سورة الجنّ

الانام بِالْخَلْـقِ وَلِلْمَرْجَـانِ قَـرْ مَـا كَـانَ مِـن لُؤْلُـؤِ بَحْـرٍ قَـدْ صَغرْ
وَبُسَّـتْ أَيْ قَـدْ فُتِّـتْ يَقِينَـا وَلَمَـدِينِنَ مُحَاسَـبُونَ
لسـور الحـائط جـا والأمـد الامـل(ذَا لَفْـظُ هُذَيْلٍ)يرشـد
(أَيَّـدَهُمْ قَـوَّاهُمُ بِـرَوْحِ وَكُبِتُـوا أي لُعِنُـوا لِمَـذْح)
وَاللِينَـةُ النَّخْلَـةُ غِشَـاً غِـلاً مُهَـيْمِن أي شَـاهِدٌ قَـدْ جَـلاَّ
وَمَقْتـاً أَيْ بُغْضـاً وَزَاغُـوا مَـالُوا أَسْـفَاراً أَيْ كُتُبـاً الأَثْقَـالُ
انْفَضُّـوا يَنْفَضُّـوا بِمَعْـنَى ذَهَبُـوا قَـاتَلَهُمْ لَعَـنَهُمْ وَالْكَـذِبُ
الـزَّعْمُ قَـدْ صَـغَتْ بِمَعْـنَى مَالـتِ وَمِـنْ تَفَـاوُتٍ لِعَيْـبٍ نَالَـتِ
رُدَّ تَمَيَّـزُ إِلَى تَمَـزَّق الأَنْـفُ عَلَـى الْخُرْطُـومِ مِمَّـا يُطْلَـقُ
رَابِيَـةً شَـدِيدَةً أَرْجَـاءُ نَـوَاحٍ الْغِسْـلِينُ هُـوَ مَـاءُ
قَـدِ انْتَهَـى فِي الْغَلَيَـانِ المهـل أَيْ عَكَـرُ الزَّيْـتِ الْهُلُـوعَ يُـدْلُوا
بِـهِ إِلَى الضَّـجُورِ ثُمَّ مُهْطِعِـين كَمِثْـلِ يُوفِضُـونَ أَعْـنِي مُسْـرِعِينْ
والنّصْـب بِالْعَلَـمِ وَاسْتَغْشَـوا جَلِـي تَغَطَّـوا أَطْـوَاراً بِأَلْـوَانٍ حَلِـي

من سورة الجن إلى آخر القرءان

وَرَهَقـــاً غَيـــاًّ وَبَخْســـاً ظُلْمَـــا أَخْـــذاً وَبِـــيلاً أَيْ شَـــدِيداً ثَمَّـــا

لَوَّاحَـــة حَرَّاقَـــة أَي لِلْبَشَـــرْ لاَمَلْجَـــأٌ لاَ جَبَـــلٌ لـــلاَ وَزَرْ

وَ السَّـــاقُ بِالسَّـــاقِ لِشِـــدَّةٍ أَتَـــتْ فِي شِـــدَّةٍ وَوُقِتَـــتْ أيْ جُمِعَـــتْ

وَالْمُعْصِـرَاتُ سُـحُبٌ قَـدْ تَنْهَمِـرْ ثَجَّاجـاً الرَّشَـاشُ بَـرْداً قَـدْ فُسِـرْ

بِالنَّـومِ وَالـدِّهَاقُ مِلْـئَ وَاجِفَـة أغْطَـشَ أَظْلَـمَ وَتِلْـكَ خَائِفَـةْ

سَـــفَرَةٌ كَتَبَـــةٌ حَـــدَائِقُ أَيْ الْبَسَـــاتِينُ وَغُلْبـــاً لاَحِـــقُ

مُلْتَفَـــةً وَسُـــجِّرَتْ أَيْ جُمِعَـــتْ عَسْـــعَسَ أَدْبَـــرَ ضَـــنِينٍ فُسِّـــرَتْ

لَنَـــا بَخِيـــل وأَتَـــى مَرْقُـــوم أَعْـــنِي الْكِتَـــابَ فَهْـــوَ وَالْمَخْتُـــومُ

وَفَتَنُـــوا أيْ حَرَقُـــوا ءانِيَـــة ذَاتُ الْحَـــرَارَةِ الضَّـــرِيعِ النَّابِـــتِ

مِـــنْ شَـــرَقٍ نَمَـــارِقٌ وَسَـــائِدُ وَجَـــا زَرَابِيّ وَجَـــاءَ كَبَـــد

تِلْـكَ الطَّنَـافِسُ وَهَـذِي شِـدَّةُ مَجَاعَـــةٌ رَادَفَهَـــا مَسْـــغَبَة

وَلَتَـــرَدَّى مَـــاتَ جَـــا لَنَسْـــفَعَن لَنَاخُـــذَنْ وَلَمْ يَـــزَلْ لِلَـــمْ يَكُـــن

وَلَكَنُـــودٌ لَكَفُـــورٌ لِلـــنِّعَمْ وَمَـــا أَتَـــى لِابْـــنِ سَـــلاَمٍ ثَمَّ تَمْ

من الإتقان مما خالف لُغَة أَهْلِ الْحِجَازِ

وَالسَّـــامِدُ الْمُغَـــنِّي والأَرِيكَـــةُ حَجَلَـــةٌ فِيهَـــا سَـــرِيرٌ مُثْبَـــتُ

أَعْصِـــرُ خَمْـــراً وَالْمُـــرَادُ الْعِنَـــبُ وَنَقَّبُـــوا قَـــدْ فُسِّـــرَتْ بِهَرَبُـــوا

مَحْشُـــورَةً مَجْمُوعَـــةً مَسْـــطُور مَكْتُـــوبٌ الَمَعَـــاذِر السُّـــتُورُ

ما في الإتْقَانِ مما خالف لغة العرب

ثُمَّ الأَبَارِق مَجَـــارِ الْمَـــاءِ وَأَبَّا الْحَشِـــيشُ فِيـــهِ جَـــائي

أَخْلَـــدَ أَيْ رَكِـــنَ ثُمَّ السُّـــرُرُ هِـــيَ الأَرَائِـــكُ وَجَـــاءَ آزَرُ

أَعْـــوَجَ وَابْلَعِـــي بِمَعْـــنَى ازْدَرِدِ أَسْـــبَاطٌ أَيْ قَبَائِـــلٌ لَمْ تَنْفَـــدِ

أَكْـــوَابٍ الأَكْـــوَازُ إِلَّ اسْمُـــهُ جَـــلَّ وَنُضْـــجُهُ إِنَاهُ وَسْمُـــهُ

وَالأُولَى الآخِـــرَةُ ثُمَّ الآخِـــرَة الأولى بَطَـــائن اجْعَلَـــنْ ظَـــوَاهِرَهْ

وَالْعِـــيرُ عَـــن بَعِـــيرِ التَّفْسِـــيرُ وَبِيَـــعٌ كَنَـــائِسٌ تَنـــورُ

مِـــنْ تَحْتِهَـــا بِبَطْنِهَـــا وَجَـــا حَـــرم وَجَـــبَ جَـــا جَهَـــنَّم فِيمَـــا انْـــتظمْ

وَحِطَّـــةٌ هِـــي الصَّـــوابُ الْحُـــوبُ الإِثْمُ وَدَارَسْـــتُ لَـــهُ مَكْتُـــوبُ

قَـــارَأَتُ والْحَـــوَارِي لِلْغَسَّـــالِي دُرِيٌّ الْمُضِـــيءُ فِي الْمِثَـــالِ

وَرَاعِنَـــا سَـــبٌّ وَجَـــا دِينَـــارُ وَرَبَنَـــا الـــرَّحْمَنُ قَـــدْ يُشَـــارُ

لِلرَّمْـــزِ بِالتَّحْرِيـــكِ أَيْ لِلشَّـــفَةِ وَالـــرُّومُ لِلْجِيـــلِ عَلَـــى الْبَسِـــيطَةِ

رجـــل السِّـــجِلُّ وَالسِّـــجِيلُ بَـــيْن حِجَـــارَةٍ صُـــلْبٍ لَـــدَيْهِمُ وَطِـــينْ

سُـــرَادِق الـــدِّهْلِيزُ قِيـــلَ سِـــتْرُ فِي الـــدَّارِ وَالسِّـــجِينُ وَهْـــوَ إِمْـــرُ

وَسُـــجَّداً مُقنعـــي الـــرُّؤُسِ وَالسَّلْسَـــبِيلُ سَـــقَر الْمَنْكُـــوسِ

وَسُـــنْدُس مَـــارَقَّ مِـــنْ دِيبَـــاجِ سَـــيِّدُهَا مَـــنْ فَـــازَ بِالـــزَّوَاجِ

وَسَـــكَراً خَـــلٌّ صِـــرَاط الطَّرِيـــقْ صُـــرْهُنَّ شَـــقْقْهُنَّ تَفْسِـــيرُ فَرِيـــقْ

طَـــهَ بِيَـــا مُحَمَّـــدٍ أَوْ رَجُـــل وَصَـــلَواتُ بِكَنَـــائِسَ ابْـــدلُوا

وَحُبُـــكٍ أَيْ طُـــرُق مُشَـــعَّبَةْ الْجِبْـــت إِبْلِـــيسُ بِلَفْـــظِ الأَغْرِبَـــهْ

أَوْ هُـــوَ سَـــاحِرٌ وَزَنْجَبِيـــلُ الْعَـــين والشَّـــهْرُ لَـــهُ دَلِيـــلُ

طَـاغُوت الْكَـاهِنُ طُـوبَى يُجْعَـلُ جِنَّـــةٍ طُـــوَى يُقَـــالُ رَجَـــلُ

وَعَـــدن الْكَـــرم وَجَـــاءَ الْعَـــرِمُ وَهُـــوَ مُسَـــنَّاةٌ بِسَـــدٍّ يُحْكَـــمُ

غَسَّـــاق الْبَـــارِدُ جِـــدًّا مُنْـــتِنُ فَـــرْدوْس الْبُسْـــتَانُ قَـــوْمٌ بَيَّنُـــوا

بِحِنْطَـــةٍ وَالْقِسْـــطُ والْقُسْـــطَاسُ الْعَـــدْلُ والْمِيـــزَانُ لاَ يُقَـــاسُ

قَسْـــوَرَة بِأَسَـــدٍ وَقِطَّنَـــا كِتَابَنَـــا ثُمَّ قَـــرَاطِيسُ هُنَـــا

قِنْطَـارُ مِلْـئَ مَسْـكِ ثَـوْرٍ ذَهَبَـا أَوِ اثْنَتَـا عَشْـرَةَ أَلْـفٍ حسـبَا

الأَقْفَـــال والْقُمَّـــل والْكَـــافُور كِفْلَـــيْنِ ضِـــعْفَيْنِ لَـــهُ مَسْـــطُورُ

وَكَفِّـــرْ امْـــحُ كُـــوِّرَتْ أَيْ غُـــوِّرَتْ كَنـــزٌ وَجَـــا مُتَكئـــاً وَفُسِّـــرَتْ

الأُتْـــرُجُّ وَالْمَجُـــوسُ وَالْقَيُّـــومُ مَـــنْ لاَ يَنَـــامُ الْمِسْـــكُ ذَا الْمَشْـــمُومُ

بِالْمُلْـكِ فَسِّـرَنَّ لَفْـظَ الْمَلَكُـوت مُزْجَـــاة أَيْ قَلِيلَـــة مَـــا إِنْ تَقُـــوتْ

مُنْفَطِـــرٌ مُمْتَلِـــئٌ وَرَهْـــوَا أَيْ دَمِـــثٌ سَـــهْلٌ وَمِمَّـــا يُـــرْوَى

نَاشِـــئَةَ اللَّيْـــلِ قِيَـــامُ السَّـــحَرِ وَنَ اصْـــنَعْ مَـــا تَشَـــاءُ يَابَـــري

وَهُـــوداً الْيَهُـــودُ هَـــوْناً حُكِمَـــا وَوَرْدَةُ الْيَـــاقُوتُ أَحْسَـــنُهُمَا

يَحُـــورُ يَرْجِـــعُ يَضِـــجُّ لِيَصُـــدْ يَهُـــودُ يصْـــهَرُ كَيُنْضِـــجُ وَرَدْ

جَـــاءَ الـــذَّنُوب وَأَتَـــى خَتَّـــار ذَاكَ الْعَـــذَابُ وَلِـــذَا غَـــدَّارُ

وَالصُّـــور للقَـــرْنِ وَجَـــاءَ عِـــين بِـــــيضٌ وَرَيْحَـــــان لَـــــهُ يُبِـــــينُ

رِزْقٌ وَعَبْقَـــــــرِيّ الطَّنَـــــــافِسُ حَفَـــــدَة أَيْ خِـــــدَم تَنَافَسُـــــوا

هُنَـــا انْتَهَـــى نَظْمِـــيَ لِلنَّـــوْعَيْنِ بِـــــــهِ أَنَالُ قُـــــــرَّةً لِعَـــــيْنِ

وَاللهُ يُحْيِـــــنِي حَيَـــــاةً طَيِّبَـــــةْ وَأَنْ أُقِـــــيمَ فِي قَـــــرَارِ الطَّيِّبَـــــةْ

وَأَنْ أَفُـــوزَ بِالرِّضَـــى وَبِالنَّظَـــرْ إِلَيْـــهِ وَالأَهْـــلَ وَمُـــومِنِي الْبَشَـــرْ

وَأَنْ تَنَـــالَ الْقُـــرَبَا كُـــلَّ مُـــنَى بِـــتِلْكُمُ الـــدَّارِ وَذِي الـــدَّارِ هُنَـــا

وَاللهَّ أَرْجُـــوا جَـــلَّ حُسْـــنَ الْخَاتِمَـــةْ وَإِلْـــــدَةً طَيِّبَـــــةً عَيَالِمَـــــةْ

انتهى النظم بتاريخ 22 جمادى 2سنة 1399هـ

على يد مؤلفه مُحَمَّد بن أحمد مود